الاجازة بما سيحمله الشيخ وقد منعه الاكثرون وقالوا كيف يعطي ما لم يأخذ واجازه بعضهم
الشافعية التاسع الاذن بما اجيز كقوله اجزت لك مجازاتي وقد منعه بعضهم قال ابن
الصلاح والصحيح الذي عليه العمل انه جايز والمصنف قد ذكر الستة الاول والتاسع
مندرج فيها اذ لم يقيدها بقوله مسموعاتي او مقروءاتي واما السابع والثامن فكانه سيفتي بهما
وبمن جوزهما ثم الرواة المذكورة في الاسانيد والمراد بالجمع ما فوق الواحد ولذا قال سواء
اتفق اثنان ان اتفقت في اسنادين اسمائهم واسماء آبائهم فصاعدا كاحمد وهو محمد احمد بن
جعفر بن حمدان فانه اشترك فيه اربعة واختلفت اشخاصهم قيل ان قوله واختلفت اشخاصهم
حشو لان اشخاصهم لا تكون الا مختلفة والجواب انه اذا ورد ذلك الاسم بعينه في اسناد
آخر فقد يكون المراد بهما شخصا واحدا فلا يكون مما نحن فيه وقد يكون المراد متعددا
فهو من المتفق والمفترق فذكر القيد المذكور حضريري سواء اتفق في ذلك اثنان منهم او
اكثر وكذا اذا اتفق اثنان فصاعدا في الكنية والنسبة مثاله ابو عمران الجوني يفترق الجيم فقد
اتفق فيهما اثنان عبد الملك بن حبيب وموسى بن سهل ومن هذا النوع ان اتفقا في الاسم فقط
بكون اذا وقع الاقتصار في السند على ذكره ولم يذكر ما يميزه فهو النوع الذي يقال له المتفق
والمفترق اسم فاعل فيهما وفائدة معرفته خشية ان يظن الشخصان شخصا واحدا اي فانك
هو الا من خوف هذا الظن وقد صنف فيه الخطيب كتابا حافلا اي جامعا ولم يسم العراقي
في الفيته ولا النووي في تقريبه هذا الكتاب بل اقتصر على قولهما ان للخطيب فيه كتابا
نفيسا وذكر بعضهم انه سماه الموضح لاوهام الجمع والتفريق لكن قد تقدم في الشرح انه

سمي

سمي بهذا الاسم كتابه الذي هو في من كثرت نعوته فلعل رجح هذين النوعين المتعاكسين
في كتاب واحد وقد لخصته وزدت عليه شيئا كثيرا وهذا النوع عكس ما تقدم في بيان
سبب الطعن من النوع المسمى بالمهمل وهو الراوي الذي لم ترد متعددة فيذكر
بغير ما اشتهر فيظن انه آخر فيحصل الجهل بحاله فيصير مبهما لكن لم يسم الشارح مهملا
فيما سبق ولا وقفت عليه في كلام غيره ولا يمكن ان يكون المراد بالمهمل ما مر قريبا في قوله
تبيين المهمل لانه عين هذا لاعكسه اللهم الا ان يجعل قوله من النوع خبرا ثانيا للمبتدا
لا بيانا للموصول وانما قال عكسه لانه يخشى فيه اي في النوع المتقدم ان يظن الواحد
اثنين وهذا يخشى فيه ان يظن الاثنان واحدا وان اتفقت الاسماء المذكورة من اسماء
الرواة واسماء آبائهم وما يدل على نسبتهم خطا واختلفت نطقا سواء كان مرجع
الاختلاف النقط كحمزة وجمرة او الشكل اما بالحركة كعقيل وعُقَيل واما بالتشديد كسلام
وسَلَّام او بالمد والخلو كمحرز ومحراز فيهما اي فهذا النوع المؤتلف والمختلف
بكسر اللام فيهما سمي به للائتلاف خطا والاختلاف نطقا ومعرفته من مهمات هذا
الفن حتى قال علي المديني اشد التصحيف اي اصعبه واضره ما يقع في الاسماء وجهه
اي هذا القول بعضهم بانه اي تصحيف الرواة شيء لا يدخل القياس لرده الى الصواب ولا
قبل شيء يدل عليه اي على كونه مصحفا ولا بعده فنقلها يهتدي الى الصواب فيه بمجرد
اللحن في المتن فان منه ما يظهر بالقانون النحوي ومنه ما يظهر بمجرد خطة السياق والسياق
وقد صنف فيه اي المؤتلف والمختلف ابو احمد العسكري لكن لا بالاستقراء بل اضافي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)